

الأمير محمد بن سعود

اشتهر الأمير محمد بن سعود بالشجاعة النادرة والشخصية الفذة في مناجزة الاعداء وفي فتح مدينة الرياض لجنب الملك عبدالعزيز وفي فتح حائل وغيره وقبيل فتح حائل، ارسل هذه القصيدة إلي : عبدالعزيز المتعب الرشيد، يخبره فيها انه متوجه إليه بقوة السلاح إذا لم يستجيب للصلح مع الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن، وفعلاً واصل السير حتى تم فتح مدينة حائل.

بديت ذكر الله على كل شاني
الواحد المعبود بالرشد له فن

وخلاف ذا ياراكين السماني
يشدن شياهين على الجول يهون

قطم الفخوذ مقولات الاذاني
شقر ولون اذياهن لونهن هن

بتر الفخوذ مدخلات الثفاني
اكواعهن لازوارهن ماينوشن

هجن هجاهيج خفاف هجاني
عوص على هوز العصا مايدانن

ارقاهن مثل الجريد اللياني
يشدن لريم بالسهل يوم ينحن

والى اعتليتوا فوق حيل سمانى
وداروا على غيراتكم لاخفن

(١) قصص وأشعار الجزء الأول ص ٤٢.

والى انتحن مع فج دو دناني
تري الزمل مالا بقلوب اهلين

ترحلوا مني حلول الاذاني
قبل الطيور لرزاقهن مايطيرن

مدوا الى شفتوا سنا الصبح بانى
من دار جدي ياسعد وين يمسن

باسفل شعيب سدير عند الشباني
قزم يرحب بالنضا حين يلفن

وعند الفهيد معزب مرحباني
كل يقول بجيرتي مايفوتن

وكل يجيب من الخطب والأواني
وسوالف يطرب لها البال وان جن

وتلقا رجال يفهمون المعاني
ومجالس يثنى بها رايب البن

وسيروا لخونورة عريب المجاني
والى لفن اركابنا مايردن

مومي هشال الخلا بالرداني
لولا طواع بايع التبن والبن

فلا يحسبني عن بطاه امتواني
لابد أجيئه بغير شك ولاظن

لوكان في برزان زين المباني
ان سلم راسي والهبايب يهن

والجواز يعبا للضروس المتاني
واعرف ترى سن اللبن يقلعه سن

وحيات رب البيت مغن البناني
يا جموعنا وجموكم لي تلاقن

مثل الصلاة الزاكيي النقر حاني
لازم ترى خمس الفرائض يصلن

حتيش يانقاله الشيشخاني
معنا فرنجي لالاواحي يشظن

الناس مثل الناس ماغط باني
ومن قال أنا الطيب يعاديه ابن من

الزين مايدقم شبات السناني
والشين مايقصر يدين يطولن

الى اجتمع زين وفعل بياني
لذة نعيم بالحشا لاتوافن

الى اعتليت اقطي بنت الحصاني
عيب على احرافهن لين يقفن

اضرب بحد السيف هو والسناني
لين العذارى ياسعد لي يعذرن

وهذا الجواب اللي ظهر من لساني
والامر لله والسبب نفعله حن